

الباب الاول

مقدمة

أ خلفية البحث

الدين السماوية هو دين أنزل من الله السماء بناءً على وحي الله الذي جاء به الأنبياء والرسل لتعليم البشر وحدانية الله، بدءاً من النبي آدم إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويسمى الدين السماوية بالدين السماوية، لأنه الدين الذي استقبله العقل البشري من الله عن طريق الملائكة جبريل، ونشره الرسول إلى البشر.^١ فالدين السماوية هو دين أنزل الله عن طريق النبي أو الرسول وله كتاب مقدس.^٢

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹ M . Ainul Yaqin, *Pendidikan Multi Kultural*(Yogyakarta:LkiS, 2019)

² Nur Syam, *MENJAGA HARMONI MENUAI DAMAI*(Kencana: Pramedia Group, 2018)

هناك ثلاث ديانات سماوية يعتقدونها الألوهية وهي اليهودية. النصرانية والإسلام.^٣ وتؤمن الديانة اليهودية بأن الله تعالى جاء في تثنية ٦: ٤ "اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد". وفي هذا الاعتقاد، يدرك اليهود أيضًا أنهم شعب مختار وأنهم لا تقطع يطيعون أوامر شريعة الله فقط من خلال العبادة وفقًا لتعاليم التوراة.^٤ النصرانية لديها كتاب مقدس يسمى العهد الجديد والعهد القديم. يعتقد النصرانية بأن عقيدة هذا الكتاب أن يعبد الناس إلهًا واحدًا بفهم ثلاثي، أي الله الآب والابن والروح القدس. وهذه الوحدة تسمى توحيد الله المركب. تقول العبارة الواردة في يوحنا ١٠: ٣٠ "أنا (يسوع) والآب واحد".^٥ لقد نزل دين الإسلام على النبي محمد وأكمل تعاليمه الشاملة الدين الإلهي السابق، وقد جاء هذا البيان في سورة المائدة ٥: ٣ "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا".^٦ فيه، الاعتراف بوحداية الله بشكل أساسي وتعليم مفهوم التوحيد الوارد في القرآن الكريم.

³ Rizem Aizid, *SEJARAH LENGKAP AGAMA-AGAMA IBRAHIM DARI MASA KE MASA*(Yogyakarta:IRCiSoD, 2023)

⁴ Media Zainul Bahri, *Satu Tuhan Banyak Agama*(2021), 92

⁵ Saidurrahman, *SIKAP DAN PANDANGAN ORANG-ORANG YAHUDI TERHADAP ISLAM*(Sumatra Utara: IAIN, 2014)

⁶ Fazrin Anasri, *Konsep Keesaan Tuhan Dalam Kitab-Kitab Agama Samawi*(Jurnal Qaf, vol 5, no 1) 105

⁷ Abuddin Nata, *Studi Islam Komprehensif*(Jakarta: Kencana, Pramedia Group, 2011)

من الناحية الوجودية، الدين هو شيء غير مرئي أو مجرد، ومن خلال الفهم المفاهيمي يتم تعريفه على أنه الإيمان الذي يأتي من الله، ويتحكم في الكون، وله علاقة أخلاقية مع الإنسانية.^٨ وفقًا لقاموس الكبير الإندونيسي، يتم تعريف الدين على أنه نظام ينظم إدارة الإيمان وعبادة الله تعالى إلى جانب إدارة القواعد التي تنفذ التواصل مع البشر ذوي الصلة معه.^٩ يمكن أيضًا تحليل تعريف الدين من منظور فلسفي في شكل علم القيم، ونظرية المعرفة، وعلم الوجود. يتضمن علم القيم تقييم الأخلاق والأخلاق الموروثة من المعتقدات الدينية والتي تشمل القوانين الأخلاقية والالتزامات ومفاهيم الخير والشر. ترتبط نظرية المعرفة بالبحث عن مصادر المعرفة في الكتب المقدسة من أجل الحصول على الحقيقة في دين المرء. يتضمن علم الوجود معتقدات حول طبيعة ووجود الله، وخلق الكون، والغرض من الحياة، وطبيعة البشر كمخلوقات روحية وجسدية.^{١٠} وهكذا تتم مناقشة العديد من تعريفات الدين من خلال تحليل الجوهر أو الحقيقة في الكلمات الدينية شديدة التعلق بالمجتمع.

^٨ Zainul Arifin, *MODEL-MODEL RELASI AGAMA DAN SAINS*, Psikoislamika: Jurnal

Psikologi dan Psikologi Islam, Vol 5, No. 2(2008), 168.

^٩ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*(Jakarta: Kamus Pusat Bahasa, 2008) 18

^{١٠} R.S. Dewi, *Ilmu Dalam Tinjauan Filsafat*(Cendekia:Jurnal Studi Keislaman, Vol 5, No. 2(2021). 177-83

وبناء على الفهم السابق فإن اليهود والنصارى يعترفون بأنهم ديانات سماوية من خلال تعليمهم وحدانية الله كما جاء في كتبهم المقدسة. ومن هنا يريد الباحث أن يجد بيانا وضحا من تعريف الدين من خلال البحث عن فهم أو عميق فيما يتعلق بتوضيح الدين السماوية. ولذلك أراد الباحث أن يشرح هذه الرسالة بمزيد من التفصيل حتى يصل إلى الحقيقة وفق قواعد التفسير.

ب. تحديد المسألة

١. ما معنى الدين السماوية؟

٢. ما هي المشاكل التي يواجهها اليهود والنصرانية في ادعاء أنهم الدين

السماوية؟

ج. اهداف البحث

١. الكشف من المعنى من الدين السماوي.

٢. معرفة المشاكل الموجودة التي تجعل اليهودية والنصرانية الذي يدل على الدين

السماوية.

د. أهمية البحث

ولهذا البحث أهمياتان، الأهمية نظرية والأهمية عملية

١. الأهمية النظرية

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث كمساهمة علمية في علم الدين، وذلك من خلال المساهمة في تطوير العلوم وتقديم توضيح بشأن مدى ملائمة البحث للنظريات الموجودة المتعلقة بمشكلات الدين السماوية.

٢. الأهمية العملية

في هذا البحث هي كما يلي:

(أ) نتائج هذا البحث هي التغلب على المشاكل القائمة، من خلال فهم المعنى الحقيقي من الدين السماوي بنطاق فلسفي (الأنطولوجيا، علم الأصول، نظرية المعرفة).

(ب) ولنتائج هذا البحث تأثير على المجتمع الأوسع، من خلال توفير فهم للقيم التي تحتويها الديانتان اليهودية والمسيحية.

(ج) وهذا البحث مفيد للزعماء الدينيين وقادة المجتمع في تطوير التخصصات العلمية المتعلقة بأسلمة العلوم

(د) يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد عملية للباحثين والأكاديميين في

تطوير فهم الدين الإلهي وانتقاد اليهودية والمسيحية كديانتين.

٥. البحوث السابقة

ويستخدم الباحث في هذا البحث الأبحاث السابقة مثل المواد المقارنة والمرجعية وكذلك لتسهيل إعداد هذا البحث. يعرض الباحث نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بمعالجة مشكلة البحث أو النظريات أو المفاهيم أو التحليلات أو الاستنتاجات أو أوجه القصور أو مزايا الأساليب المتبعة في الأبحاث السابقة.

يجب الباحث أن يتجنب الازدواجية والتكرار في البحث مع وجود أخطاء مماثلة ارتكبها باحثون سابقون. وفيما يلي بعض الأبحاث السابقة التي يستخدمها الباحثون كمرجع في أبحاثهم:

١. هذا البحث عبارة عن مجلة كتبها لطفي مولدة وسطي نورجانة بعنوان "علاقة الوحي بالدين السماوي (دراسة في فكر محمد أركون)". نوع وطريقة هذا البحث هو نوعي مع المنهج الوصفي. وخلاصة هذا البحث هي أن أفكار محمد أركون حول علاقة الوحي الواردة في الديانات الثلاث (اليهودية، المسيحية، الإسلام) تساهم وتعزز قيمة التعددية وفهم أنماط العلاقات الاجتماعية في سياق التنوع الديني. كما يرى أركون أن الدين الإلهي هو مجموعة اجتماعية تنتج بالوحي، ويمكن فتح الحوار بين الأديان من خلال إلغاء حصريّة قراءة

الوحي. وفي سياق إندونيسيا المتنوع والمتعدد الثقافات، تساهم أهمية هذا البحث في تعزيز فهم التعددية والعلاقات بين الأديان في سياق مجتمع متعدد الثقافات.

يركز هذا البحث على أفكار محمد أركون في مناقشة علاقة الوحي بالأديان السماوية الثلاثة التي لا ترجع إلا إلى القرآن الكريم. ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يقدم تفسيراً متعمقاً للكتب اليهودية والمسيحية.

٢. هذا البحث عبارة عن مجلة كتبها نيلنا إندريانا بعنوان "كلمة مشتركة في الأديان السماوية الثلاثة: الإسلام واليهودية والنصونية" (حوار بين الأديان نحو نقطة لاهوتية). ونوع البحث هو بحث نوعي مع منهج تحليل النص، ومنهج البحث هو المنهج الوصفي النوعي. والخلاصة من هذا البحث هي أن الأديان السماوية في الأساس أظهرت وجود علاقة بين بعضها البعض. ويركز هذا الأساس على أصول ولادة الدين الإلهي من ذرية النبي إبراهيم فيصبح اضطراباً فيما يتعلق بالاختلافات القائمة فضلاً عن اضطراب التمييز باسم الدين. واستناداً إلى الكلمات الشائعة التي تغطي اليهودية والنصرانية والإسلام، سنقدم مبرراً لكل تعليم يشرح عدة قصص للأنبياء والرسل للحصول على صلة أساسية بحقيقة دين الله.

يركز البحث أعلاه على تصنيف الكلمات الشائعة الموجودة في التعاليم الإسلامية واليهودية والنصرانية كما وردت في كتبهم المقدسة. إلا أن هذا البحث لم يناقش القيم الإشكالية الموجودة في اليهودية والنصرانية كديانات إسماعوية.

٣. هذا البحث عبارة عن مجلة من تأليف أماليا بعنوان "إله واحد، أديان ثلاثة (اليهودية والنصرانية والإسلام في القدس)". نوع هذا البحث وطريقته هو البحث النوعي. والخلاصة في هذا البحث هي أن مدينة القدس هي مدينة مقدسة للديانات الثلاث الكبرى وهي اليهودية والنصرانية والإسلام. ولهذه الديانات الثلاث معتقداتها الخاصة وتتقاتل من أجل السلطة على المدينة، ومن الممكن أن ينشأ هذا الصراع على السلطة لأن للقدس قيمة تاريخية ودينية بين هذه الديانات. لقد حدثت الصراعات بين الديانات الثلاث منذ قرون مضت وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. لكن في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، خضعت القدس لسيطرة المسلمين وتم الاعتراف بها كمدينة إسلامية مقدسة. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال لدى اليهود والمسيحيين أماكن مقدسة ويمكنهم زيارتها.

يركز البحث أعلاه على مدينة هي القدس التي لها معنى وتاريخ ينتمي إلى الديانات اليهودية والنصرانية والإسلام بتعاليم مختلفة. إلا أن هذا البحث لم يتناول مسألة إعلان اليهودية والنصرانية ديانات سماوية

٤. هذا البحث عبارة عن مجلة كتبها واريونو بعنوان "بعض المشكلات اللاهوتية بين الإسلام والنصرانية". (نوع البحث أدبي، ومنهج البحث وصفي كيفي. وخلاصة هذا البحث هي أن الإسلام والنصرانية لهما وجهات نظر مختلفة. في عدة قضايا لاهوتية مثل مفهوم الثالوث والتجسد وطبيعة الله، إلا أن هناك تشابهات في مفاهيم مثل وحدانية الله والقيامة، ورغم الاختلاف فإن هذا البحث يؤكد على أهمية الحوار بين الأقاليم. الديانتين لتعميق التفاهم والبحث عن أوجه التشابه في وجهات النظر اللاهوتية.

يركز البحث أعلاه على العقيدة بين الدين الإسلام والنصرانية في النطاق الألوهية. ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يناقش اللاهوت الذي يفسر العقيدة اليهودية كدين

٥. هذا البحث عبارة عن مجلة من تأليف خديجة بعنوان "العلاقة بين النبي والدين السماوية"، نوع البحث أدبي، ومنهج البحث بحث وصفي. وخلاصة هذا البحث أن النبي شخصية مركزية في الدين السماوية ويعتبر رسول الله الذي

جاء بالوحي والتعاليم الأخلاقية للبشرية. وفي الإسلام، فإن النبي محمد هو آخر الأنبياء الذي جلبا التعاليم الإسلامية للبشر. وفي سياق العلاقة بين النبي والدين الإلهي، هناك عدة أوجه تشابه واختلاف في وجهات النظر اللاهوتية بين الإسلام والنصرانية واليهودية. وأكد الباحث على أهمية الحوار بين الأديان بهدف تعميق التفاهم وإيجاد أرضية مشتركة في وجهات النظر اللاهوتية.

يركز الباحثون أعلاه على دور الأنبياء في الديانات السماوية التي أكملت اليهودية والنصرانية والإسلام بإيصال رسائل من الله تعالى. إلا أن هذا البحث لم يناقش لاهوت اليهودية والنصرانية الذي يكون الدين السماوية

٦. هذا البحث عبارة عن مجلة كتبها فيفيان صادقين، وأندرياس هاو بعنوان "كطريقة في التفسير اليهودي وتأثيرها على استخدام بولس للعهد القديم." هذا النوع من البحث هو الأدب، ومنهج البحث وصفي - تحليلي. . وخلاصة هذا البحث هي تحليل مدى تأثير كأسلوب في التفسير اليهودي على استخدام الرسول بولس للعهد القديم وإبراز تعريف المدراس وخصائصه من خلال أخذ أمثلة من كتابات بولس وأقواله في العهد الجديد والتي تظهر أوجه التشابه مع المدراس. ليس هذا فحسب، بل تدرس هذه المجلة العوامل التي تجعل استخدام بولس للعهد القديم مختلفًا عن المدراس بشكل عام. من

الناحية الفنية، لا يمكن إنكار تأثير المדרاش في استخدام بولس للعهد القديم، لكن التأثير الأكبر يكمن في افتراض لاهوت بولس، أي المسيح باعتباره تحقيق العهد القديم. ومن خلال القيام بذلك، تسلط هذه المجلة الضوء على أهمية فهم استخدام المדרاش كوسيلة للتفسير اليهودي في كتابات بولس وأقواله في العهد الجديد.

يركز البحث أعلاه على المنهج المדרاسي الذي يحل كلام الرسول بولس في العهد القديم المتأثر بشدة باليهودية. إلا أن هذا البحث لم يناقش مشاكل اليهود والمسيحيين الذين يعترفون بالدين السماوي.

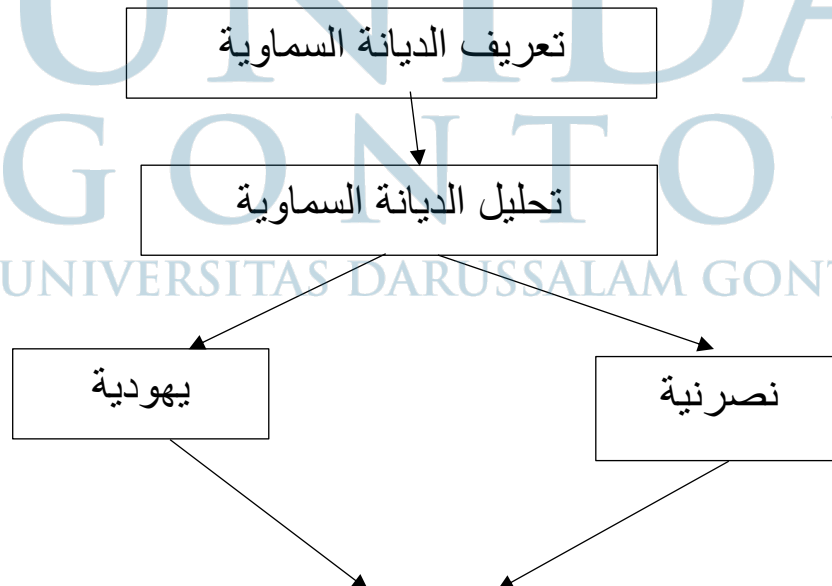
و. الإطار النظري للبحوث

الإطار النظري هو أداة الباحث في تحليل التخطيط والجدل في مناقشة أين سيتم ترسيخ الافتراضات. وفقاً لسوجيونو (٢٠١٩)، فإن إطار التفكير هو نموذج مفاهيمي لكيفية ارتباط النظرية بالجوانب المختلفة التي تم تعريفها. "يصف الباحث الإطار النظري في هذا البحث كما يلي:

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹¹ Sumianto Nizamuddin, Khairul Anwar, Aisyah Nuramini, Irlina Dewi, Metode Kajian: Kajian Teoritis dan Praktis bagi Mahasiswa (Riau DOTPLUS Publisder, 2021)

١. تعريف الديانة السماوية: الدين القادم من الله تعالى الذي له أنبياء وكتب مقدسة يهدي بها حياة شعبه. يهدف الباحث إلى المواءمة بين تعريف الدين السماوي والمنهج الفلسفي الذي يجمع بين الأنطولوجيا ونظرية المعرفة والقيميات في فهم معناه النهائي.
 ٢. تحليل الديانة السماوية: يركز التاخذ في هذا التحليل على الديانتين اليهودية والنصرانية التي يقول كثير من الألوهية إنها تسمى بالدين السماوي.
 ٣. تفسير اليهودية والنصرانية: يريد الباحث مناقشة كيفية تفسير الكتب المقدسة للديانة اليهودية المسيحية والبحث عن الحقيقة فيها.
- ولمزيد من الوضوح يشرح الباحث جدولاً ضمن الإطار النظري كما يلي:



التأويل اليهودية والنصرانية

شكل ١. الإطار النظري للبحث

(مصدر المؤلف)

ز. منهج البحث

وفي هذا البحث هناك عدة مقاربات يمكنها تكييف المعلومات وتفسير المشكلات التي تتوافق مع إشكاليات الدين السماوية في نقد اليهودية والنصرانية كديانتين. ولذلك هناك عدة طرق بحثية يمكن تطبيقها في هذه الحالة لتسهيل على الباحثين العثور على البيانات المطابقة للحقائق وتجميعها، وذلك على النحو التالي:

١. نوعية البحوث

استخدم الباحث في هذا البحث نوع البحث الوصفي النوعي. البحث الوصفي هو صياغة مشكلة توجه البحث الذي يستكشف المواقف الاجتماعية ليتم النظر فيها بشكل شامل وواسع وعميق. وفقاً لما نقله بوجدان وتايلور عن Lexy.J. Moleong، النهج النوعي هو عملية بحث تنتج وصفاً في شكل كلمات مكتوبة ومنطوقة من

الأشخاص والسلوك الملحوظ. يركز البحث النوعي على الظواهر الاجتماعية، مما يعطي صوتًا لمشاعر وتصورات المشاركين في البحث.

هذا النوع من البحث الوصفي النوعي هو تفسير ووصف البيانات الموجودة إلى جانب الموقف الذي يحدث. وبعيداً عن ذلك فإن هذا النوع من الأبحاث يصف الأوضاع كما هي دون التلاعب بالمتغيرات المدروسة وعملية الحصول على البيانات كما هي وفي الواقع. لذلك، يصف هذا النوع من الأبحاث عملية ونتائج تطوير العمل على الكتابة العلمية من خلال فحص معلومات أكثر اكتمالا عن اليهودية والنصرانية الذين يعتبرون الدين السماوية.

٢. منهج البحث

يستخدم هذا البحث نوعين من المنهجية، هما المنهج المعيارية . المنهج المعيارية هو منهج يشتمل على قواعد وتعاليم ومراجع وأحكام فيما يتعلق بالقضايا الجيدة والسيئة، ويتضمن معرفة الحقيقة المثبتة بالتجربة، وتتعلق هذه المشكلات بالاستدلال. ومع ذلك، هناك أشياء يصعب إثباتها تجريبيا وعادة ما يكون الدليل من خلال إعطاء الأولوية للثقة. من الصعب تحديد الأشياء المتضمنة في التوضيح

التجريبي، لذلك هناك اختلافات في الرأي بين الخبراء. لذا فإن الموقف الذي يجب اتخاذه في النهج المعياري هو الموقف النقدي تجاه هذه المشكلة.^{١٢}

٣. مصدر البيانات

هذا البحث عبارة عن مراجعة للأدبيات، لذا فإن مصادر البيانات المستخدمة كمصادر بيانات تشمل:

- مواد البيانات الأولية، مصادر البيانات المستخدمة في إعداد وكتابة هذا البحث تم الحصول عليها من خلال الدراسات المكتبية، وأهم المراجع هي كتاب "كريستولوجيا ١٠١: إثبات أن يسوع ليس الله" بقلم إنسان إل إس موكوجينتا وكتاب "التاريخ اليهودي اليهودي الدين عند إسرائيل" شاكاك.

- مواد البيانات الثانوية، هي مصادر البيانات المأخوذة من المؤلفات والكتب والمجلات المتعلقة بمشاكل البحث مثل المدراس كطريقة للتفسير اليهودي وتأثيره على استخدام بولس للعهد القديم

¹² Hawari Batubara Chuzaimah, Iwan, *Handbook Metodologi Studi Islam* (Jakarta Timur: Prenadamedia Group, 2018)

٤. تحليل البيانات

قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي النوعي، أي من خلال البحث عنها وجمعها وتصنيفها بشكل منهجي. وبعد جمعها تتم معالجة البيانات المتعلقة بالمشكلة التي تمت مناقشتها، ويتم تحليل البيانات من خلال البحث عن الأدلة أو الحجج التي تستخدمها آراء المتحولين إلى الإسلام والتي ترتبط بعد ذلك بمشاكل الدين السماوية بين اليهود والنصرانية..

في منهج البحث الوصفي النوعي، هناك حاجة إلى طريقتين، بما في ذلك:

- التحليل المجالي هو تحليل يستخدمه الباحثون للحصول على نظرة عامة عن البيانات في الإجابة على صياغة المشكلة. طريقة القيام بذلك هي القراءة بشكل عام وشامل للحصول على المجالات المضمنة في البيانات. ويهدف ذلك إلى الحصول على صورة عامة وشاملة لموضوع البحث أو موقف البحث.

- التحليل التصنيفي هو تحليل يقوم به الباحثون لفهم والتركيز على عدة مجالات تفيد في رسم الجهود حسب التركيز أو صياغة المشكلة. ويبدأ فهمها بعمق وتقسيمها إلى مجالات فرعية، ومن تلك المجالات الفرعية يتم تقسيمها إلى أجزاء أكثر تحديدًا حتى

لا يتبقى شيء.

يحتوي نموذج تحليل البحث هذا على أربعة أشياء مهمة، وهي تحرير البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج كوسيلة لتحليل البيانات.

باستخدام طريقة التحليل الموضحة أعلاه، يكون تحليل هذا البحث وصفيًا كيفية الخطوات تبدأ من اقتراح صياغة المشكلة ثم تقليل البيانات، ثم عرض البيانات والتحقق من البيانات، ثم التحليل ثم التفسير، وفهمها على أنها كلمات تصف المعنى في الإجابة على أسئلة البحث وأخيرًا استخلاص النتائج.

من الوصف أعلاه يمكن أن نستنتج أن تحليل البيانات في هذا البحث هو بحث نوعي وصفي يبدأ بصياغة مشكلة فيما يتعلق بإشكاليات الدين السماوية تجاه اليهود والنصرانية كأديان، استنادًا إلى البيانات المقدمة في شكل تفسيرات من خلال جمع بيانات من مصادر الكتاب المختلفة، ثم العثور عليها بالتفصيل السياقي في ربطها بأهميتها في سياق الديانتين، بعد أن يستنتج الباحث من الأوصاف المختلفة التي تم وصفها ثم يحللها.

ح خطة كتابة البحث

تنقسم منهجية كتابة هذا العمل إلى أربعة فصول فرعية. الفصل الأول عبارة

عن مقدمة تتضمن خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف المشكلة، وفوائد

البحث، ومراجعة الأدبيات المتعلقة بالأعمال السابقة التي تناولت هذا الموضوع،

وطرق البحث بطرق مختلفة لتركيز الباحثين على البحث، والبحث النظاميات

ويقدم الفصل الثاني لمحة عامة عن فهم الدين والدين السماوية (اليهودية

والنصرانية والإسلام) ككل.

أما الفصل الثالث في إثبات الديانتين اليهودية والنصرانية، فهو أن ادعاء أنه

دين سماوية لا يثبت صحته استنادا إلى البيانات التفصيلية والمصادر المجمع.

أما الفصل الرابع فهو الباب الختامي الذي يحتوي على نتائج البحث واقتراحات.

